لبعضهم انه لما شاهد التواجد المذكور وطه لم ذلك
النور خر مغشيا عليه وبعضهم هام على وجهه وجر
برجليه وكان والده يحبه ويثني عليه وكان يقول ان الدعاء
يستجاب عند تواجد ولدي محمد فكان الناس عند ذلك
يسالون الله تعالى ويدعون فينالوا ما طلبوه وكان عمه
الشيخ عمر المحضار يقول في حقه لو وضع في كفة والدنيا
علوي في كفة لرجح بهم وقالت العارفة بالله تعالى
سلطانة بنت علي الزبيدي ما رايت احدا اسرع اجابة
عند الاستغاثة من السيد محمد بن السقاف وكانت
تقول اذا حدث امر واستغثت بالاوليا فاول من
يغيثني هو وكانت له مكاشفات كثيرة منها انه كان يوما في
الكعبة وهو بتريم ودخل رجل المسجد وهو جنب
فاخرجه منه فما دنا فاخرجه فسئل الرجل فقال كنت
جنبا ودعته امراة للضيافة فاكل قليلا فتقياه وقال
هذا سرقة فسئلت المراة فقالت سرقته من مال زوجي
وحكي ان والي تريم يافع بن راصع ساله عما سيقع
فقال اما لا حصنك طعاما والا اكلت الجلود فلم يلتفت
لقوله فقال رايت والذي مع السيد لدوس بن راصع
فلم يلبث الا ايام حتى جاء دوس وحاصره حتى اكل الجلود
ثم سلم الحصن لدوس وكراماته كثيرة واحواله
شهيرة ذكر كثيرا منها في الجوهر الشفاف وملخصها ان الله
من

من جميل الاوصاف ولما قدر الله ما قضاه في الازل ودنى منه
حلول الاجل توفاه الله عز وجل سنة ست وعشرين وثمانمائة
محمد بن عبد الرحمن بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم
المعروف بالاغيبش تصغير اغبش ذو السر الابهر والنور الاظهر
السالك سبيل السلامة والنجاة المراقب لله في سره ونجواه
العامل بما ينفعه في اخرته ودنياه المجتهد في العبادة
حتى اشرق عليه نورها وكلما اسود جنح الليالي بيض ديجورها
لا يعتريه في فلك الاعمال الخلل ولا يشوب صفوه كدر
والملل ولد بمدينة تريم وحفظ القران وصحب اباه
واعمامه المشهورين وغيرهم من العلما العارفين
وتفقه بالشيخ احمد بن محمد باحرمي ولازمه في دروسه
الفقهية وغيرها وكان يحبه ويثني على فهمه وسلك
الطريق المستقيمة وتجنب الافعال الذميمة فكان
لا يسمع بحضرته غيبة ولا نميمة وكان الغالب عليه
العزلة عن الناس والقناعة في الاكل واللباس والزهد
في الدنيا والرياسة فكان يتجنبها كما يتجنب النجاسة
وكان يوثر الخمول ويتحرى فيما يفعل ويقول وسبب
شهرته بالاغيبش ان والي تريم يافع بن عمر اخذ بعض امتعة
ابن عمه الشيخ الامام عبد الله بن علوي وكان غايبا في قرية
العجز فلما سمع بذلك صاحب الترجمة اتى الى الوالي فوجده
يريد ان يركب فيشفع في رد ما اخذه فلم يفعل فحذره

المعروف بالاغيبش

Copyright © King Saud University